

لماذا يرغب نظام الملالي في إزالة قوات

الحرس من قلعة الإرهاب الأمريكية

إيران:

قوات حرس نظام الملالي

آلة الإرهاب



تم النشر بواسطة

المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، المكتب التمثيلي في الولايات المتحدة

١٠ مارس، آذار ٢٠٢٢

قوات حرس الملالي: تاريخ الإرهاب

١. المقدمة

٢. قوات حرس الملالي: تاريخ الإرهاب

أ. قوات حرس الملالي ومهامها

ب. قوات حرس الملالي في اليمن

ج. قوات حرس الملالي في سوريا

د. قوات حرس الملالي في العراق

هـ. قوات حرس الملالي وحزب الله

٣. استمرار الإرهاب منذ تصنيفه منظمة إرهابية أجنبية في عام ٢٠١٩

أ. تشكيل قوات حرس الملالي لوحدات الإرهاب البحرية بالوكالة

ب. إرهاب الطائرات المسيرة التابعة لقوات حرس الملالي

ج. محاولات الإرهاب والاعتقال التي يقوم بها قوات حرس الملالي على الأراضي الأمريكية

٤. تمويل الإرهاب

أ. قوات حرس الملالي تهيمن على الاقتصاد الإيراني

ب. الميزانية الرسمية لقوات حرس الملالي تنمو بنسبة ٢٤٠٪

٥. شن الإرهاب على الشعب الإيراني

أ. قوات حرس الملالي أداة لإبقاء الملالي في السلطة

ب. قوات حرس الملالي أداة لقمع الشعب الإيراني

٦. الخلاصة

حول المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة NCRI-US

المقدمة

في المفاوضات النووية الجارية في فيينا، أصر النظام الإيراني على إزالة قوات حرس الملاي (IRGC) من قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية الأجنبية (FTO). أدى تورط قوات حرس الملاي وذراعه خارج الحدود الإقليمية، فيلق القدس (IRGCQF)، في العمليات الإرهابية، في نهاية المطاف، إلى تصنيفهما على أنهما منظمة إرهابية أجنبية في أبريل ٢٠١٩.

وتمت إضافة قوات حرس الملاي لأول مرة إلى قائمة الرعايا المعينين بشكل خاص والأشخاص المحظورين (قائمة SDN)، في ديسمبر ٢٠٠٧، لدعم جهود طهران لتأمين أسلحة الدمار الشامل. تبعت ذلك عقوبات إضافية بموجب سلطات قانونية منفصلة لانتهاكات قوات حرس الملاي لحقوق الإنسان وأعمال الإرهاب، وفي أكتوبر ٢٠١٧، صنفت الحكومة الأمريكية قوات حرس الملاي على أنها منظمة إرهابية عالمية مصنفة بشكل خاص (SDGT). تم فرض هذا التصنيف SDGT بموجب المادة ١٠٥ من قانون مكافحة أعداء أمريكا من خلال العقوبات لعام ٢٠١٧ (CAATSA)، والذي طلب من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) تمديد العقوبات المتعلقة بالإرهاب بموجب الأمر التنفيذي ١٣٢٢٤ إلى "الأشخاص الأجانب من المسؤولين أو العملاء أو التابعين لقوات حرس الملاي".

منذ عام ١٩٧٩، كان استخدام الإرهاب المؤسسي كأداة لإبقاء نظام الملاي في السلطة. من استخدام حزب الله في لبنان لاستهداف ثكنة مشاة البحرية الأمريكية في عام ١٩٨٣، وتفجير أبراج الخبر في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٩٦، وتفجير مركز الجالية اليهودية في الأرجنتين في عام ١٩٩٤، واستخدام طائرات مسيرة لاستهداف مصفاة أرامكو السعودية في عام ٢٠١٩، وإسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في عام ٢٠٢٠، على سبيل المثال لا الحصر، دور قوات حرس الملاي في الإرهاب المباشر أو بالوكالة الذي ترعاه الدولة موثق جيدًا.

في العديد من الأمثلة المذكورة أعلاه، هناك قاسم مشترك يتمثل في دور المجموعات الوكيلية التي يتم تجنيدها وتمويلها وتدريبها وإرسالها من قبل قوات حرس الملاي وفيلق القدس التابع له. قوات حرس الملاي هو قلب تطوير التكنولوجيا في الصواريخ النووية والبالستية والطائرات المسيرة وتدريب القوات بالوكالة في المنطقة. وأدى تصنيف قوات حرس نظام الملاي كأحد المنظمات الإرهابية الأجنبية إلى إعاقة العديد من المعاملات المالية الأجنبية المتعلقة بقوات حرس الملاي. هذا هو السبب في أن طهران جعلت استبعاد قوات حرس الملاي من قائمة FTO أحد مطالبها الرئيسية في محادثات فيينا؛ وكان وضعهم في هذا التصنيف فعالاً للغاية. كان يمكن أن يكون أكثر فعالية إذا تم تعزيزه بتدابير عقابية وعقوبات أخرى.

إن مشاركة قوات حرس الملاي في البحث والتطوير لأسلحة الدمار الشامل، والأنشطة الإرهابية المستمرة لإثارة الفوضى والدمار وعدم الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وإمبراطوريتها المالية لتمويل أنشطته الشائنة داخل إيران وخارجها، تجعل هذا التنظيم الإرهابي تهديدًا عالميًا خطيرًا. إن وقف هذا التهديد دون تقليص أجنحة الإرهاب في قوات حرس الملاي لن يكون فعالاً على الإطلاق. إذا تدفقت الأموال إلى قوات حرس الملاي دون عوائق، فسوف ينتهي بها الأمر في أيدي حزب الله والحوثيين اليمنيين والمليشيات الشيعية العراقية وغيرهم من وكلاء الإرهاب.

وتتمثل المهمة الرئيسية الأخرى لقوات حرس الملاي في العمل كذراع رئيسي للنظام في سحق المعارضة الداخلية وقمع الشعب الإيراني وكذلك التخطيط لاغتيال المعارضين الإيرانيين في الخارج. إن القمع في الداخل والإرهاب في الخارج هما المهمتان الرئيسيتان لقوات حرس الملاي وأسس بقاء النظام. من المفيد التذكير بقائمة العقوبات المختلفة المتعلقة بالإرهاب وحقوق الإنسان والنووية وتطوير الصواريخ التي تخضع لها قوات حرس الملاي حاليًا. تأتي القائمة الجزئية أدناه من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بالولايات المتحدة:

"قوات حرس نظام الملالي"

"القوة الجوية لقوات حرس الملالي"

قوات حرس نظام الملالي - القوة الجوية - القيادة الصاروخية - غدير

المؤسسة التعاونية لقوات حرس الملالي

القوات البرية التابعة لقوات حرس الملالي

قيادة صواريخ قوات حرس الملالي

القوات البحرية لقوات حرس الملالي

"قوات حرس الملالي- فيلق القدس"

مجموعات (قوات حرس الملالي) - فيلق القدس

النقطة التي يجب ملاحظتها هي تنوع التدخل العسكري والمالي لقوات حرس الملالي في سلوك طهران المارق. جميع جوانب المؤسسات العسكرية والمالية في شكل مؤسسات وكيانات مدنية هي جزء من شبكة واسعة لقوات حرس الملالي لتمويل أنشطته الإرهابية ونهب الثروة الوطنية للشعب الإيراني. وبالإضافة إلى المنظمات السابق ذكرها، هناك العديد من الأفراد والكيانات "المدنية" التي تقدم العطاءات للأنشطة الخبيثة لقوات حرس الملالي. إن استبعاد قوات حرس الملالي المحتمل من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية وإخراج هؤلاء الأفراد من القائمة السوداء للإرهاب، على النحو المطلوب من قبل الوثائق الحاکمة في إيران، سيؤدي بلا شك إلى تصعيد الإرهاب والفوضى في المنطقة. سيظهر هذا التقرير جوانب مختلفة من تورط قوات حرس الملالي المنهجي في الإرهاب وسيسلط الضوء على كيفية استمراره منذ عام ٢٠١٩.

٢. قوات حرس الملالي: تاريخ الإرهاب

أ. قوات حرس الملالي ومهامها الرئيسية

تحدد المادة ١٥١ من دستور النظام الإيراني واجبات قوات حرس الملالي على أنها "حماية الثورة وإنجازاتها". بعبارة أخرى، قوات حرس الملالي هو العمود الفقري للجهاز الذي تم إنشاؤه للحفاظ على الديكتاتورية، والتي تقوم بدورها على ثلاث ركائز:

القمع داخل إيران؛ تصدير الإرهاب والأصولية خارج حدود إيران. برنامج تصنيع القنبلة النووية والصواريخ ذات القدرة النووية لتهديد الدول الأخرى.

يذكر أن قوات حرس الملالي متورطة في تدخلات عسكرية وإرهابية في عدة دول بالمنطقة. داخل حدود الدول الجارة لإيران، يتم تنفيذ عمليات إرهابية واسعة النطاق وتدخلات عسكرية في وقت واحد.

كما تنظم قوات حرس الملاحي شبكات إرهابية وتنفذ عمليات إرهابية في جميع أنحاء العالم. أنشأت قوات حرس الملاحي مديرية كبيرة ضمن ذراعها الخارجية، فيلق القدس، لتوسيع تدريبها للمرتزقة الأجانب كجزء من استراتيجية تصعيد تدخلها في الخارج في سوريا والعراق واليمن والبحرين وأفغانستان وأماكن أخرى. لديها عشرات من معسكرات التدريب في جميع أنحاء إيران. تم تخصيص المعسكرات بناءً على جنسية المتدربين ونوع التدريب.

ويتم توفير كل من التدريب الإرهابي والتدريب العسكري للمليشيات، مما يمكنهم من التسلل بشكل أفضل وتعزيز الأهداف الإقليمية للنظام. ثم يتم إرسالهم إلى البلدان التي يخوض فيها النظام حروبًا، لتصعيد إثارة الحروب. وتعتبر مديرية تدريب فيلق القدس من أهم أقسام هذه القوة الإرهابية. تم تسمية المديرية بـ ١٢٠٠٠ في المراسلات الداخلية لقوات حرس الملاحي. يقع المقر الرئيسي للمديرية في ثكنة الإمام علي على بعد ٢٠ كم من طريق طهران - كرج السريع.

المفاوضات النووية الجارية في فيينا هي "تكملة" لما حدث بالفعل في عام ٢٠١٥ عندما تم الاتفاق على النسخة الأولى من خطة العمل الشاملة المشتركة. نحن نعلم بالفعل كيف استغل النظام "تخفيف العقوبات" من المجموعة الأولى من الاتفاقيات. إن عشرات المليارات من الدولارات والموارد الأخرى التي تم توفيرها للنظام الإيراني في أعقاب خطة العمل الشاملة المشتركة لم تغير من السلوك المارق للنظام، ولم تحسن الوضع الاقتصادي للسكان. بل على العكس اشتد الإرهاب في الخارج وقمع الشعب الإيراني. لقد ضخ نظام الملاحي مليارات الدولارات لتمويل أجنده القتالية في الشرق الأوسط بينما يعيش غالبية الشعب الإيراني في فقر. كما اعترف مسؤولو النظام، إذا فشل النظام في إشعال حروب خارج حدود إيران، فسيتعين عليه القتال من أجل البقاء داخل حدود إيران. طهران بصدد إنشاء المرافق والمعدات اللازمة لتطوير قدرات إطلاق الصواريخ. بالإضافة إلى إطلاق الصواريخ على دول المنطقة، فإنها تصدر تكنولوجيا الصواريخ اللازمة وتبني مصانع صواريخ خارج حدود إيران لتزويد وكلائها. هذا التصدير للصواريخ إلى اليمن وأماكن أخرى يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي.

ب. قوات حرس الملاحي في اليمن

يستخدم قوات حرس الملاحي الصراع القائم لنشر الرعب وعدم الاستقرار من خلال دعم الأطراف المتحاربة. تم الإبلاغ على نطاق واسع عن دعم قوات حرس الملاحي - فيلق القدس لمجموعة أنصار الله العميلة في اليمن، والمعروفة باسم الحوثيين. لكن التورط في اليمن أحدث أيضًا قدرة إرهابية أوسع وطائرات مسيرة ووحدات هجوم بحرية.

ج. قوات حرس الملاحي في سوريا

وفرت الحرب السورية الأساس للنظام لنشر حربه وتدخله في المنطقة. كان النظام ينفق أكثر من ١٥ مليار دولار سنويًا في ذروة الصراع السوري. ويقدر المجموع بأكثر من ١٠٠ مليار دولار. شارك الآلاف من القوات الأجنبية، بما في ذلك فيلق القدس التابع لقوات الحرس، وفاضميون الأفغاني، وزينبيون

الباكستاني، ومختلف الميليشيات العراقية، وحزب الله اللبناني في الحرب في سوريا تحت قيادة قوات حرس الملاي. وقتل أكثر من ١٠٠ من كبار قادة قوات حرس الملاي رتبتهم أعلى من رتبة عقيد في سوريا.

د. قوات حرس الملاي في العراق

التأثير المدمر في العراق وأماكن أخرى واضح. لعب قوات حرس الملاي وفيلق القدس التابع لقوات حرس الملاي دورًا رئيسيًا منذ عام ٢٠٠٣ في السيطرة على الشؤون في العراق من خلال تجنيد وتدريب وتمويل الميليشيات في العراق. وشارك فيلق القدس في إنتاج واستخدام المقذوفات المتفجرة (EFP) التي تستهدف الأمريكيين والعراقيين، مما أودى بحياة عشرات الآلاف من الأرواح. لا يتدخل قوات حرس الملاي في الشؤون الداخلية للبلاد ورفض إرادة الشعب فحسب، بل إنها تشارك في أعمال إرهابية واغتيالات داخل العراق، حتى قتل منتقدي النظام الإيراني.

ه. قوات حرس الملاي وحزب الله

علاقة قوات حرس الملاي بحزب الله عميقة وقديمة. في لبنان، أصبحت الطبيعة المدمرة لحزب الله في المجتمع المدني اللبناني واضحة للغاية. لقد تفاخر حسن نصر الله بأنه طالما أن النظام الإيراني لديه المال، فإن لديهم المال كذلك. لذلك، يتم توزيع أموال قوات حرس الملاي بين "الأصدقاء". قام قوات حرس الملاي بتوسيع نطاق وصولها إلى ما وراء الشرق الأوسط المباشر والدول الإسلامية ليشمل أمريكا الجنوبية والوسطى من خلال الجماعات التي تعمل بالوكالة مثل حزب الله. ويصف جهد مشترك لإرهاب المخدرات لأسباب مالية بالإضافة إلى الإرهاب التقليدي اندفاعه إلى الأمريكتين. كانت شبكة الإرهاب التابعة للنظام وجماعة حزب الله الإرهابية بالوكالة، عبارة عن عصابات مافيا في دول أمريكا الجنوبية قادرة على التحايل على العقوبات الدولية التي ظهرت نتيجة لعقود من الزمن وكسب العملة الصعبة من خلال تعزيز الفساد والتخلف في موطن قدمها في دول أمريكا اللاتينية.

٣. استمرار الإرهاب منذ تصنيفه منظمة إرهابية أجنبية في عام ٢٠١٩

تجدد الإشارة إلى دراسة المبادرات الإرهابية المستمرة والجديدة التي أطلقها قوات حرس الملاي منذ إدراجها في قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية (FTO) في عام ٢٠١٩. وقد تصاعدت الأنشطة الإرهابية لقوات حرس الملاي بلا هوادة.

لقد زاد الملاي علانية من عدوانهم وإرهابهم في سوريا واليمن والعراق ولبنان. تولت قوات حرس الملاي مسؤولية إطلاق عشرات الصواريخ الباليستية من إيران على أربيل في ١٣ مارس ٢٠٢٢.

أ. تشكيل قوات حرس الملاي لوحدات الإرهاب البحرية بالوكالة

يعمل فيلق القدس التابع لقوات حرس الملاي (IRGC-QF) على تجنيد المرتزقة للوحدات الإرهابية المنشأة حديثاً والمسلحة والمدربة لمهاجمة السفن والأهداف البحرية في المنطقة. ازدادت الهجمات البحرية بشكل مباشر

وغير مباشر من قبل قوات حرس الملاحي منذ عام ٢٠١٩. بعد القضاء على قاسم سليمان في كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٠، مما أضعف قدرة فيلق القدس على التعدي المباشر على دول المنطقة، كانت قدرة قوات حرس الملاحي على التدخل في العراق ولبنان وسوريا في تراجع. ولتعويض هذا الفشل، لجأت قوات حرس الملاحي إلى التدخل في اليمن، لا سيما تصعيد الأنشطة الإرهابية البحرية وتهديد الملاحة الدولية على شواطئه. تقوم قيادة فيلق القدس في اليمن بتجنيد الحوثيين وإرسالهم إلى إيران للتدريب، حيث تجري قوات حرس الملاحي - فيلق القدس تدريبات في دورات بحرية متخصصة لمرتزقتهم اليمنيين والعراقيين والسوريين واللبنانيين والأفارقة الذين يتم إرسالهم بعد ذلك إلى بلدانهم الأصلية لتشكيل وحدات بحرية بالوكالة. ويُطلق على الموقع الأساسي لتدريب الكوماندوز البحري لهذه الوحدات البحرية بالوكالة أكاديمية خامنئي للعلوم والتكنولوجيا البحرية في زيبا كنار على ساحل بحر قزوين. ويوجد قسم في أكاديمية خامنئي مخصص للدورة التدريبية لمدة ستة أشهر للمرتزقة الأجانب المنتسبين لفيلق القدس. في يناير ٢٠٢٠، على سبيل المثال، تم إطلاق دورة واحدة في العلوم والتكنولوجيا البحرية لنحو ٢٠٠ مرتزق يمني. ويتم استخدام العديد من جزر الخليج للتدريب البحري لمرتزقة قوات حرس الملاحي - فيلق القدس، بما في ذلك جزر فارور وقشم. وأقام فيلق القدس شبكة تهريب لتزويد وكلائه بالأسلحة والمعدات لشن هجمات بحرية. وقام فيلق القدس بتجهيز الحوثيين بالزوارق السريعة والصواريخ والألغام وغيرها من الأسلحة. ويستخدم فيلق القدس التكتيكات التي توظف الزوارق السريعة والحرب غير المتكافئة لتوسيع الصراعات في بحر العرب وباب المندب والبحر الأحمر. وقد تم تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية في هذه المنطقة والتي تستهدف السفن من قبل هذه الوحدات البحرية بالوكالة. منذ أوائل عام ٢٠٢١، وأكثر من ذلك منذ أغسطس ٢٠٢١، عندما تولى إبراهيم رئيسي منصب الرئيس الجديد للنظام الإيراني، صعدت طهران عملياتها الإرهابية البحرية باستخدام مرتزقتها الأجانب، وخاصة الحوثيين. ويتمشى هذا التصعيد مع تصعيدها لهجمات الطائرات المسيرة ضد دول الخليج العربي، فضلاً عن تحديدها النووي.

ب. إرهاب الطائرات المسيرة التابع لقوات حرس الملاحي

ولأن نظام الملاحي في إيران يفتقر إلى القدرة العسكرية على بناء أسلحة متطورة، فقد لجأ إلى إنتاج الأسلحة والمعدات التي يمكن استخدامها في الأنشطة الإرهابية والترويجية للحرب. أحد هذه الأسلحة، هب إنتاج وتصدير النظام الذي استثمر بكثافة في السنوات الأخيرة، لمجموعة متنوعة من الطائرات المسيرة (UAVs). وتقوم قوات حرس الملاحي بتدريب هذه الطائرات المسيرة إلى الخارج لوكلائها لإشعال الحرب والإرهاب. ومن الأمثلة البارزة على هجمات الطائرات المسيرة هجمات ٢٠٢١ على مصفاة أرامكو السعودية وهجمات الطائرات المسيرة ٢٠٢١ على سفن الشحن التي أسفرت عن مقتل شخصين.

قيادة الطائرات المسيرة التابعة لقوات حرس الملاحي

تمتلك القوة الجوية الفضائية مراكز مختلفة للطائرات مسيرة في جميع أنحاء إيران. إنها الكيان الأكثر أهمية لتدريب واستخدام الطائرات المسيرة. مرتزقة محليون من هذه البلدان يتلقون تدريبات في مواقع القوة الجوية لقوات حرس الملاحي في إيران.

وخصّصت مديريات استخبارات وتدريب قوة القدس أقسامًا معينة لإنتاج وتدريب وتصدير الطائرات المسيّرة إلى دول أخرى في المنطقة.

وشارك مركز قيادة الطائرات المسيّرة التابع لقوات حرس الملالي بشكل مباشر في الهجوم على مصفاة نفط أرامكو السعودية.

وتواصل قوات حرس الملالي أيضًا تصدير طائرات مسيّرة إلى سوريا والعراق ولبنان واليمن. يتم نقل أجزاء الطائرات المسيّرة إلى هذه البلدان على متن طائرات قوات حرس الملالي وكذلك يتم شحنها عبر المعبر البري ويتم تجميعها لاحقًا في البلدان المضيفة.

وتوضح النتائج أن سبب تركيز قوات حرس الملالي على إنتاج واستخدام الطائرات المسيّرة يكمن في نقاط الضعف العسكرية الأساسية للنظام عندما يتعلق الأمر بالحرب الحديثة. من ناحية أخرى، استخدمت قوات حرس الملالي الطائرات المسيّرة، مثل برنامج الصواريخ الخاص بها، كأداة لإثارة الصراع والإرهاب في المنطقة من أجل الحفاظ على الديكتاتورية الدينية في السلطة.

ج. محاولات الإرهاب والاعتقال التي تقوم بها قوات حرس الملالي على الأراضي الأمريكية

هدد قائد فيلق القدس، إسماعيل قآني، المسؤولين الأمريكيين علانية بالعنف. وذكرت صحيفة The Washington Examiner في ٧ مارس ٢٠٢٢ أن ما لا يقل عن عضوين إيرانيين من فيلق القدس التابع لقوات حرس الملالي كانا يخططان لاعتقال مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون. ووفقًا لمصادر وزارة العدل في Examiner، أحبط عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي وضباط المخابرات مؤامرة الاعتقال ضد بولتون. في عام ٢٠١١، عاقبت وزارة الخزانة ٥ أفراد من قوات حرس الملالي - فيلق القدس على صلة بمحاولات اغتيال سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة.

٤. تمويل الإرهاب

من أين تأتي كل الأموال؟ قوات حرس الملالي ليست مجرد منظمة عسكرية. كما أن لديها ذراعًا ماليًا واسعًا. لديها موارد دولة غنية نسبيًا مثل إيران تحت تصرفها. يسيطر علي خامنئي وقوات حرس الملالي بشكل أو بآخر على الاقتصاد الإيراني بأكمله. الإمبراطورية المالية لقوات حرس الملالي هي شريان الحياة لقوات حرس الملالي. أي أموال تذهب إلى هذا النظام يبتلعها هذا الوحش المالي.

وشجع الاتفاق النووي الإيراني، الذي تم التوصل إليه في يوليو ٢٠١٥ بين القوى العالمية ٥ + ١ وطهران، البعض في الغرب على أن الاقتصاد الإيراني سينتقل أخيرًا إلى الزاوية ويوضع على طريق التقدم التدريجي. وقد أدى تنفيذه منذ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٦، والذي أدى إلى رفع بعض العقوبات الدولية، إلى تعزيز هذه الآمال، وأعربت الشركات الغربية في البداية عن رغبتها في إبرام صفقات مع طهران. هذا التفاؤل لم يتجدد قط، لأن العقوبات الدولية لم تكن أبدًا هي سبب العلل الاقتصادية لإيران. إن التنمية الاقتصادية التي تلنّم باستمرار مع ركائز السلطة السياسية، تخفي أصول الأزمة الحالية، إلا أنها زادت - ولم تنتج - بفعل العقوبات الدولية.

وتقسم المادة ٤٤ دستوريًا الاقتصاد بأكمله إلى ثلاثة قطاعات: "الحكومية، والتعاونية، والخاصة". يُمنح النظام مبررًا قانونيًا للاستيلاء على الممتلكات من خلال الادعاء بالالتزام بـ "الشريعة الإسلامية" وحماية "المصالح العامة" و "العدالة الاجتماعية".

فالمادة ٤٩، على سبيل المثال، تمنح النظام "مسؤولية مصادرة كل الثروات" التي تعتبرها الدولة ناتجة عن طرق

غير مشروعة. على هذا النحو، يتم إطلاق العنان لمسؤولي النظام في حملات مصادرة واسعة النطاق ومربحة.

أ. قوات حرس الملاي تهيمن على الاقتصاد الإيراني

على مدى العقد الماضي، تم وصف هذا بأنه "مخصصة"، وهي الطريقة التي تم بها تسليم جزء كبير من المؤسسات الاقتصادية الإيرانية إلى مكتب المرشد الأعلى وكذلك قوات حرس الملاي والكيانات التابعة لها. كان المستفيدون من الجزء الأكبر من هذه التحويلات مكتب المرشد الأعلى ومخالبه المختلفة، بما في ذلك مقر تنفيذ أوامر الإمام المهيمنة، والخدمات المسلحة، ومؤسسة بنياد مستضعفان أو المؤسسات سيئة السمعة. يتم تحديد التكوين الاقتصادي الناتج من خلال ما لا يقل عن ١٤ قوة اقتصادية رئيسية إما يسيطر عليها خامنئي أو قوات حرس الملاي أو مجموعة من الشركات التابعة لهما بشكل مباشر أو غير مباشر. عندما يتعلق الأمر بالبنوك والمؤسسات المالية والائتمانية والتأمين وسوق الأوراق المالية والتجارة المحلية والأجنبية والعقارات وسوق الأدوات المالية، فقد تولى مكتب خامنئي (جنبًا إلى جنب مع قوات حرس الملاي) السيطرة على كل ما هو مهم تقريبًا.

وقد تم ذلك من خلال ما يسمى بالتعاونيات (avoni'Ta)، وبعض من أهمها من بين ١٤ كتلة اقتصادية. هذه السياسات الثلاث، وهي مصادرة الممتلكات العامة التي تخلق قوى اقتصادية، والسيطرة شبه المطلقة على الأسواق المالية، وإلغاء الإعانات، كلها وسائل لتحقيق غاية واحدة: المصادرة الشاملة والواسعة للثروات والأصول العامة لصالح خامنئي وقوات حرس الملاي.

لكن أين تذهب الأرباح الفلكية؟ ينتهي المال بتمويل مرتزقة قوات حرس الملاي وعملياته الإرهابية في سوريا، والإرهاب والطائفية في العراق، والحرب في اليمن، وبرامج الأسلحة النووية والصاروخية، وأجهزة الأمن في إيران، والعمليات الإرهابية حول العالم.

لا يمكن للمستثمرين الأجانب من الناحية العملية تجنب التورط من خلال الانتماء إلى دعم النظام الإيراني للإرهاب، واستمرار السياسات العدوانية تجاه دول المنطقة، وتصنيع واختبار الصواريخ الباليستية، والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان داخل إيران.

في الواقع، لا تترك سيطرة المرشد الأعلى وقوات حرس الملاي، على النظام الاقتصادي والنمو المذهل للقواعد واللوائح المعيقة للغاية والمعيقة للغاية، سوى مجالًا ضئيلاً أو معدومًا لمنافسة حقيقية في السوق الحرة في إيران. وترغب الشركات الغربية المنخرطة في صفقات اقتصادية ومالية مع إيران في تصوير أنشطتها على أنها معاملات مع "القطاع الخاص". ومع ذلك، تكمن وراء البنوك والشركات الرسمية شبكة من المؤسسات التي يسيطر عليها الثيوقراطية، وعلى وجه التحديد قوات حرس الملاي.

لا يمكن للشركات والحكومات والمواطنين الغربيين الذين يمثلونهم تجنب حقيقة أن حراس بوابات الاقتصاد الإيراني اليوم هم أولئك الذين يقمعون الشعب الإيراني ويصدرون الإرهاب والأيديولوجية الأصولية التي تهدد الغرب.

هناك استنتاجات مهمة هنا. أولاً، تشير الشبكة الواسعة والمتراصة للثروة والسلطة في يد المرشد الأعلى إلى احتكار متطور للاقتصاد الإيراني. ببساطة، التعامل مع إيران يعني التعامل مع خامنئي وقوات حرس الملاي. ثانيًا، يعد الوضع الاقتصادي الكارثي - البطالة، والتضخم، وشبه الانهيار لقطاع التصنيع والإنتاج، والفساد واسع النطاق، وركود الأجور، المصدر الأكثر ديمومة على المدى الطويل للضغط الاجتماعي.

إنه مصدر رئيسي لعدم استقرار النظام في الداخل، ويلقي بظلال طويلة من عدم اليقين على مستقبله. منذ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٧، اندلعت ٨ انتفاضات كبرى في إيران، اجتاحت بعضها ٢٠٠ مدينة وجميع المحافظات الـ ٣١، وهزت أسس نظام الملاي، حيث كان الناس يهتفون "الموت للديكتاتور؛ الموت لخامنئي" و"عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنها أمريكا".

لن يغير تخفيف العقوبات هذه العوامل الراسخة بعمق. مع نمو المطالب الاجتماعية اتساعًا وعمقًا، تصبح قدرة

النظام على الاستجابة لها محدودة بشكل متزايد. ويمثل ذلك وصفاً لتحول اجتماعي كبير، لا يرى أي دور مستقبلي لحكام طهران الثيوقراطيين.

ب. الميزانية الرسمية لقوات حرس الملاي تنمو بنسبة ٢٤٠٪

قد تعتقد أن النظام سيقطع ميزانية قوات حرس الملاي عندما لا يسير الاقتصاد على ما يرام، ولا يستطيع النظام حتى دفع أجور المعلمين والعمال. لكن على العكس من ذلك، في ميزانية رئيسي، كانت هناك زيادة بنسبة ٢٤٠٪ في ميزانية قوات حرس الملاي للسنة المالية الإيرانية التي تبدأ في آذار (مارس) ٢٠٢٢.

٥. شن الإرهاب على الشعب الإيراني

أ. قوات حرس الملاي تحمي وتحافظ على الثيوقراطية في السلطة

تم تشكيل قوات حرس الملاي في البداية لحماية نظام الملاي وأيديولوجيته الأصولية، وهي تخدم بشكل مباشر الولي الفقيه (علي خامنئي). إنها الأداة التي استخدمها علي خامنئي لقمع السكان. بمرور الوقت، أصبحت أيضاً القوة العسكرية / المالية الوحيدة في إيران. إنهم ليسوا مجرد مركز قوة آخر في إيران، إنهم الذراع العسكري لإبقاء المرشد الأعلى علي خامنئي في السلطة مع سلطة غير محدودة في النظام.

ب. قوات حرس الملاي لقمع الشعب الإيراني

يتم إحضار قوات حرس الملاي لقمع الاحتجاجات عندما لا يمكن لقوات الأمن النظامية التعامل معها. حدث هذا في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٩ عندما احتج الناس على زيادة أسعار البنزين في جميع أنحاء إيران. وأفادت الأنباء عن مقتل أكثر من ١٥٠٠ شخص في هذه الاحتجاجات. تمت معاقبة العديد من ضباط قوات حرس الملاي بشكل مباشر لمشاركتهم في قتل المتظاهرين. الأموال التي تتدفق سنستخدم في نهاية المطاف لقمع الشعب الإيراني، بالإضافة إلى تمويل الإرهاب.

الاستنتاجات:

١. تواصل قوات حرس نظام الملاي وذراعها العسكري، فيلق القدس، رعاية وتمويل الإرهاب خارج الحدود الإقليمية. كما تظهر السنة المالية (التي تبدأ في مارس/ آذار 2022) زيادة قدرها 240 بالمائة في الميزانية المخصصة لقوات حرس نظام الملاي. هذا بالإضافة إلى الصناديق الخاصة التي يسيطر عليها المرشد الأعلى علي خامنئي مباشرة، والتي من شأنها أن تساعد في تمويل الإرهاب من قبل فيلق القدس – الذراع العسكري لقوات حرس النظام.

٢. كثفت فيلق القدس – الذراع العسكري لقوات حرس النظام – من عملياته الإرهابية في المنطقة، خاصة بعد انتفاضات 2018 في إيران، للتعويض عن افتقارها إلى الدعم الشعبي، ومن أجل إظهار قوتها وتغطية ضعفها الأساسي داخل إيران.

٣. منذ تصنيف عام 2019 لفيلق القدس وقوات الحرس كمنظمات إرهابية أجنبية (FTO)، أثبتت العمليات الإرهابية المتصاعدة أن التصنيفات التي لها ما يبررها يجب أن تظل سارية.

٤. تقوم قوات حرس النظام بتهريب الطائرات المسيّرة إلى الخارج لوكلائها لإشعال الحرب والإرهاب. تمتلك قيادة الطائرات المسيّرة التابعة لقوات حرس نظام الملالي العديد من المعسكرات الخاصة بالطائرات المسيّرة في جميع أنحاء إيران. تعتبر إيران الكيان الأكثر أهمية لتدريب واستخدام الطائرات المسيّرة. استخدمت قوات الحرس الطائرات المسيّرة، وكذلك برنامج الصواريخ، كأداة للتحريض على الإرهاب لإبقاء الملالي في السلطة.

٥. يعمل فيلق القدس على تجنيد المرتزقة للوحدات الإرهابية المنشأة حديثاً والمسلحة والمدربة لمهاجمة السفن والأهداف البحرية في المنطقة. ازدادت الهجمات الإرهابية البحرية بشكل مباشر وغير مباشر من قبل قوات الحرس منذ عام 2019.

٦. أقام فيلق القدس شبكة تهريب للأسلحة وزود الحوثيين بالزوارق السريعة والصواريخ والألغام لتوسيع نطاق الصراع في بحر العرب وباب المندب والبحر الأحمر. وقد نفذت هذه الوحدات البحرية العملية العديد من العمليات الإرهابية في هذه المنطقة التي استهدفت السفن الأجنبية والعربية.

٧. في عام ٢٠٢١، ومنذ تولي إبراهيم رئيسي منصب رئيس النظام، كثفت نظام الملالي عملياتها الإرهابية البحرية باستخدام مرتزقته الأجانب، وخاصة الحوثيين.

٨. كثفت نظام الملالي مؤخراً مؤامراته الإرهابية على الأراضي الأمريكية. حيث هدّد قائد فيلق القدس التابع لقوات حرس نظام الملالي، إسماعيل قآني، المسؤولين الأمريكيين علانية بالعنف. ووفقاً لمسؤول في وزارة العدل، كان هناك مواطنان إيرانيان على الأقل ينتميان إلى فيلق القدس التابع لقوات حرس نظام الملالي يخططان لاغتيال مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون.

٩. استمرار عروض التنازلات من قبل الدول الغربية وغياب المساءلة من قبل القوى الغربية، بل ومكافئة النظام على إرهابه. الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من العنف.

١٠. منذ عام ٢٠١٨، كانت هناك ثماني انتفاضات كبرى، فضلاً عن احتجاجات متتالية من قبل قطاعات مختلفة من المجتمع الإيراني تسعى إلى إحداث تغيير جذري. ومع ذلك، فقد استثمر نظام الملالي مبالغ طائلة من الأموال والموارد لتدريب الوكلاء وتمويلهم وتسليحهم، بينما تعيش الغالبية العظمى من الشعب الإيراني تحت خط الفقر.

١١. تهدف مطالب النظام المتكررة خلال محادثات فيينا برفع العقوبات عن قوات حرس نظام الملالي، والمرشد الأعلى خامنئي، ومسؤولين آخرين متورطين في عقود من الإرهاب، إلى توفير موارد إضافية لهذه الكيانات لتمويل الإرهاب في المنطقة.

١٢. إن احتكار المرشد الأعلى للنظام وقوات حرس نظام الملالي للاقتصاد الإيراني، يعني أن التعامل مع النظام هو التعامل مع خامنئي وقوات الحرس.

١٣. الوضع الاقتصادي الكارثي - البطالة، والتضخم، وشبه الدمار لقطاع التصنيع، والفساد واسع النطاق، وتدني الأجور، لن يتم حلها عن طريق تخفيف العقوبات. على العكس من ذلك، ستمارس قوات الحرس مزيداً من الضغط على السكان وتقمعهم أكثر، بينما يعمل على تمويل وكلاء الإرهاب.

١٤. إن إزالة التصنيف الإرهابي لقوات حرس النظام من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية (FTO)، كما يطالب النظام، من شأنه أن يرسل إشارة خاطئة للنظام، وكذلك إلى ضحيته. بدلاً من تحميل النظام المسؤولية عن تصعيده للإرهاب، مرة أخرى، فإن الغرب يكافئ النظام على إرهابه، مما يؤدي إلى مزيد من العنف.

١٥. بالنظر إلى سلوك نظام الملالي الذي يعتمد بشكل كبير على قوات حرس النظام لتنفيذ الإرهاب في دول المنطقة، لا ينبغي رفع أي من العقوبات المفروضة على النظام. على العكس من ذلك، هناك ما يبرر فرض عقوبات إضافية بشكل خاص على تصعيد النظام للعنف والإرهاب في المنطقة.

عن المكتب التمثيلي التابع للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة

عن المكتب التمثيلي التابع للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة

يعمل المكتب التمثيلي التابع للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة (NCRI-US) بصفتها مكتباً في واشنطن للبرلمان الإيراني في المنفى، المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، المكرس لإنشاء جمهورية ديمقراطية علمانية غير نووية في إيران.

المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة الأمريكية، المسجل كمنظمة غير ربحية معفاة من الضرائب، كان له دور فعال في فضح برنامج الأسلحة النووية لإيران، بما في ذلك المواقع في نطنز وأراك، وبرنامج الأسلحة البيولوجية والكيميائية، وكذلك الصواريخ الباليستية و برامج الطائرات المسيّرة.

كما كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عن الشبكة الإرهابية للنظام، بما في ذلك تورطه في تفجير أبراج الخبر في المملكة العربية السعودية، ومركز الجالية اليهودية في الأرجنتين، وتأجيجها للعنف الطائفي في العراق وسوريا، بالإضافة إلى أعماله الخبيثة في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط
قوات حرس نظام الملالي وخامنئي.

قدم مكتبنا معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان، والمتظاهرين المناهضين للحكومة، والحركة من أجل التغيير الديمقراطي في إيران.

قم بزيارة موقعنا على www.ncrius.org

NCRIUS



يمكنك متابعتنا على

NCRIUS



تابعنا على

NCRIUS



يمكنك أيضا أن تجدنا على

NCRIUS



شاهدنا على موقع يوتيوب